

## الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ. صورة العامة من المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين

١. تاريخ عن المدرسة قدسية للبنين قدس<sup>١</sup>

أ) تاريخ المدرسة

المدرسة قدسية قدس هي مثال على تطور المؤسسة التعليمية الإسلامية في القرن التاسع عشر في منطقة جاوة والتي ظهرت كمظهر من مظاهر تطور دخول الإسلام في هذا البلد، مع كل التغييرات التي حدثت. على الرغم من أنها في البداية كانت مدرسة الابتدائية ومدرسة المتوسطة فقط، وما زالت قائمة وتنمو حتى الآن. والتي تم تطويرها لاحقاً با لمدرسة العالية في عام ١٩٧٣. بالتفصيل، ينقسم تاريخ المدرسة قدسية على ثلاث فترات:

١) فترة الصياغة (١٩١٧ م - ١٩٤٣ م).

مدرسة قدسية، باعتبارها واحدة من أقدم المدارس في قدس، لها تاريخ طويل. المدرسة قدسية لا تأتي بالضرورة وتصبح كبيرة، لكنها تمر بعملية صعود وهبوط متعبة للغاية. تم تسجيل أنه منذ عام ١٩١٧ م، بدأت أنشطة

<sup>١</sup> توثيق بيانات الحجة التاريخية من المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢.

التدريس والتعلم، على الرغم من أنه في ذلك الوقت لم يكن لديهم اسم محدد ومكان للتعلم. وبعد ذلك بعامين، وبالتحديد في عام ١٩١٩ م، والذي تزامن مع عام ١٣٣٧ هـ، تم إنشاء المدرسة قدسية رسمياً من قبل الحاج رادين اسناوي (KHR. Asnawi).

تم إنشاء قدسية أيضاً. ومبنى المدرسة قدسية الذي تم إنشاؤه من قبل الحاج رادين اسناوي في مجمع المسجد الأقصى، بالضبط أمام بوابة مدخل المنارة قدس. اسم قدسية مأخوذ من كلمة قدس التي بمعنى مقدس واسم المدينة التي أنشأت فيها المدرسة.

لتوحيد رؤيته الإسلامية عاد الحاج رادين اسناوي للانضمام إلى فرع القدس من الإتحاد الإسلامي، وشغل منصب مفوض للأسناوي عندما تأسس فرع مكة للإتحاد الإسلامي عام ١٩١٢ م، وقد جعله نشاطه في الإتحاد الإسلامي على دراية بسماعون والحاج أكوس سالم و هوس كوكرو اميناطا.

حتى عام ١٩٢٩ م، كان يقود المدرسة قدسية مباشرة للحاج رادين اسناوي كمدير ويرافقه الحاج صفوان دوري. في عام ١٩٢٩ م - ١٩٣٥ م، قاد المدرسة قدسية للشيوخ تميز كمدير. والحاج رادين اسناوي قاد المعهد روضة الطالبين الإسلامية الداخلية التي تأسست عام ١٩٢٧ م

في بندان، مملكة قدس. في عام ١٩٣٥ م، قاد الشيخ رادين سوجونو قيادة المدرسة قدسية حتى عام ١٩٣٩. بعد توفي سوجونو، وتولى قيادة المدرسة قدسية للشيخ أبو عمار من عام ١٩٣٩ م إلى عام ١٩٤٣ م.

(٢) فترة التراجع (١٩٤٣-١٩٥٠)

وتبين أن آثار حكومة داي نيون اليابانية (DaiNippon Jepang) التي سيطرت على إندونيسيا عام ١٩٤٣ م كان لها تأثير على التعليم في مدرسة قدسية قدس. وعانت المدرسة من نكسات شديدة، حتى أن يغلق.

في البداية عندما وصلت اليابان إلى السلطة، بدت حكومة داي نيون متشككة في المسلمين. ليس الأمر مريباً فحسب، بل حتى الحكومة تحظر بشدة تدريس جميع الدروس الدينية في المدرسة بالكتابة العربية. لذلك، في ذلك الوقت، كان لا بد من كتابة جميع الدروس الدينية بأحرف لاتينية.

هذه السياسة جعلت من المدرسة قدسية إحدى الضحايا. والسبب هو أن الدروس الدينية المختلفة التي كانت تستخدم الكتابة العربية، يجب الآن تدريسها باستخدام الكتابة اللاتينية.

هذا جعل المدرسة قدسية تشعر بانزعاج شديد. بعد دراسة متأنية من قبل معلمي المدرسة قدسية، تم أخيرا اتخاذ قرار مرير، وتم إغلاق المدرسة قدسية مؤقتًا. ومن أسباب إغلاق المدرسة قدسية قسوة الجيش الياباني الذي استمر في الاشتباه ولم يُسمح له بالتدريس باللغة العربية. (٣) فترة الإحياء (١٩٥٠ إلى الآن)

كانت فترة الاستعمار الياباني تنتهي قريبًا. تردد إعلان استقلال جمهورية إندونيسيا في العالم في ١٧ أغسطس ١٩٤٥. ومع ذلك، في بداية هذا الإستقلال، ولم تكن المدرسة قدسية قد استيقظت بعد من سباتها الطويل. واتضح أن المدرسة قدسية كانت نائمة لفترة طويلة وخالية من جميع الأنشطة. فقط حوالي عام ١٩٥٠ م وجدت المدرسة قدسية روحها تنهض من جديد.

كان تطوير التعليم في المدرسة قدسية يتزايد يومًا بعد يوم حتى ٢٥ مايو ١٩٥٢، تم تحقيق أول مستوى متقدم يسمى المدرسة الثانوية الإسلامية قدسية (SMPIQ) وحظي باهتمام كامل من المجتمع.

استجابة مجتمع قدس كبيرة جدا تجاه التعليم في هذه المدرسة قدسية. بحيث يستمر عدد الطلاب في النمو من يوم لآخر ويؤدي إلى تقسيم المستوى المتقدم إلى قسمين، وهما SMPI قدسية و تربية المعلم الدينية (PGA)

قدسية في عام ١٩٥٧، تم إلغائه وتم تغييرهما إلى المدرسة الثانوية قدسية. في سبعينيات القرن الماضي، افتتحت مدرسة قدسية أيضاً مدرسة دينية في فترة ما بعد الظهر. استمر وجود هذه الدينية لمدة خمس سنوات، وفي نهاية عام ١٩٧٣ م أنشأت المدرسة قدسية مستوى عالية لاستيعاب خريجيها من المتوسطة. منذ ذلك الحين، نمت المدرسة قدسية حتى الآن.

## (ب) رؤية ورسالة وأهداف المدرسة الثانوية قدسية<sup>٢</sup>

### (١) رؤيتها

"إدراك الناس الذين يفقهون في الدين، ويعملون أعمالاً صالحة، ويتمتعون بأخلاق جيدة، ويتقنون العلم والتكنولوجيا، وقادرون على تحقيق أنفسهم في حياة الناس من أجل تحقيق السعادة الدنيوية والأخروية".

### (٢) رسالتها

(أ.) تعزيز تقدير التعاليم الدينية وتشجيع ممارسة العبادة الدينية لكل مواطن بالمدرسة من أجل تحسين نوعية الإيمان والتقوى.

(ب.) إعداد قادة المستقبل الذين يتقنون العلوم والتكنولوجيا ولديهم قوة قتالية عالية ومبدعون ومبتكرون

<sup>٢</sup> توثيق الرؤية والرسالة من المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين، ٢٠٢٢.

(ج.) تنمية اهتمامات ومواهب وإمكانات الطلاب لتحقيق إنجازات على المستويات الوطنية والدولية.

(د.) تنمية ثقافة النظام وثقافة التعلم لجميع سكان المدرسة.

(هـ.) تنمية المواهب الفنية وتنميتها في إطار الحفاظ على الثقافة الإسلامية الإقليمية والوطنية.

(و.) جعل المدرسة المتوسطة قدسية مؤسسة تعليمية قادرة على تحسين المعرفة والقدرات المهنية للمعلمين والعاملين في مجال التعليم بما يتناسب مع تطور عالم التعليم.

(ز.) جعل المدرسة المتوسطة قدسية مؤسسة تعليمية تتمتع بحكم جيد ومستقل.

(ح.) جعل المدرسة المتوسطة قدسية نموذجاً في تطوير التعليم الديني والعلوم والتكنولوجيا للمؤسسات التعليمية الأخرى.

(٣) أهدافها

(أ.) تنظيم الأنشطة الدينية المختلفة ودراسات المعارف الدينية وخاصة كتب السلف

(ب.) تحسين قدرة الطلاب على التواصل باللغتين العربية والإنجليزية

- (ج.) تحسين مهارات الطلاب في عمل التقويم المحجري  
والميلادي بشكل مستقل
- (د.) زيادة عدد الخريجين الذين لديهم الدافع لمواصلة  
تعليمهم في المدرسة العالية قدسية
- (هـ.) تنمية روح الكشافة (الانضباط والمسئولية والصدق  
وغيرها) لدى الطلاب
- (و.) تحسين مهارات الطلاب في تشغيل الحاسبات
- (ز.) لديك مجموعة من الطلاب النشطين في أنشطة العمل  
العلمي للشباب.
- (ح.) لديك مجموعات من الطلاب المستعدين للمشاركة في  
PORSENI و KSM و AKSIOMA على مستوى  
المنطقة والمقاطعة والمستوى الوطني
- (ط.) زيادة اهتمام الطلاب باستخدام المكتبة كوسيلة لدعم  
التعليم.
- (ي.) إشراك المعلمين في مختلف أنشطة الاجتماعات  
والتدريب وورش العمل على المستويين المحلي والوطني  
لتحسين جودة تعلمهم
- (ك.) إشراك العاملين في مجال التعليم في مختلف  
الاجتماعات والدورات التدريبية وورش العمل  
لتحسين جودة إدارة المدرسة.

ب. عرض البيانات

١. تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي

المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين

أ) أساسيات ومبادئ ونطاق المنهج الدراسي في المدرسة المتوسطة قدسية

المنهج هو دليل وأساس تشغيلي لتنفيذ عملية التعليم والتعلم في المدارس وهي أداة ووسيلة لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها.

عند تنفيذ المنهج، من المؤمل أنه من خلال عملية التدريس والتعلم ستكون هناك تغييرات في سلوك الطلاب الجيدة.

لذلك، يتضمن هذا المنهج عددا من الكفاءات، ومجموعة من الأهداف، وعملية التعلم يتم ذكرها بطريقة يمكن ملاحظة تحقيقها في شكل سلوك الطالب أو مهاراته كمعيار للنجاح.

منهج المحتوى المحلي هو منهج يمكن تطويره في أنشطة التعلم. تم تطوير منهج المحتوى المحلي بناء على إمكانيات المنطقة وفقا للإحتياجات.

في عملية التعلم في المدرسة قدسية، بتطبيق منهج المحتوى المحلي في شكل المواد الدينية والموضوعات العامة.



يعد تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي لدعم مهارة القراءة في المدرسة شكلاً وخاصةً مدرسة قدسية للبنين قدس، وهي المدرسة الإسلامية القائمة على الشخصية، وتتميز برؤية كونها مكاناً ممتعا ومتميزا وموثوقا لتعليم تكوين جيل من المسلمين الذين يتمتعون بالذكاء العاطفي والروحي والفكري للعمل على مستوى العالم. مع هذه الرؤية، بالطبع، يجب أن تكون مدعومة بمناهج تعليمية أكثر تنوعا.

(ب) تطبيق تعليم الكتاب الأصفر

(1) نظام وأهداف تعليم الكتاب الأصفر

يمكن رؤية نتائج البحث الذي أجره الباحث حول مفهوم نظام تعليم الكتاب الأصفر المطبق في هذه المدرسة في نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع العديد من المبحوثين، على النحو التالي:

"الكتاب الأصفر الذي نطبقه في هذه المدرسة يهدف إلى التعرف على الشريعة الإسلامية بشكل أعمق. أصل تعليم الكتاب الأصفر هو أننا نتعلم أولاً أن نعرف الصرف والنحو. يجب أن يكون تعليم الكتاب الأصفر مجهزاً بهذين العلمين، وهما النحو والصرف. يمكن أن يقال أن النحو هو أبو العلم، أي أن هذا العلم يدرس كيفية تحديد نهاية

الجملة والشظية باعتبارها أم العلم، أي أن  
الصرف يدرس الفعل المتصرف. لذلك إذا كنت  
لا تتقن العلم، فمن الصعب تعلمه".<sup>٣</sup>

يهدف تعاون منهج المدرسة مع المنهج السلفي  
إلى جعل تعلم الكتاب الأصفر درسان إلزاميان في هذه  
المدرسة، وبالطبع لها العديد من الأهداف التي يتوقعها  
التربويون المعنيون، حيث جاءت نتائج المقابلات التي  
أجرها الباحث على النحو التالي:

"الهدف الأول هو أن يتمكنوا من قراءة الكتاب  
الثاني المجرد لتعميق لغتهم، وهي اللغة العربية  
الثالثة المؤكدة، والمقصود أيضاً فهم ما تم تطبيقه  
أو ما تم شرحه في علوم الفقه. أو غيرها من  
العلوم في تعليم الكتاب الأصفر".<sup>٤</sup>

وقال الأستاذ توفيق أوليا رحمن، أيضاً:

"تتمشى فوائد تعليم الكتاب الأصفر مع  
الدراسات التي يدرسونها. على سبيل المثال، يتعلم  
الطلاب الفقه، ويمكن للطلاب التعرف على جميع  
الأفعال الصائبة والخطأ، ومعرفة الشريعة الإسلامية

<sup>٣</sup> مأخوذ من المقابلة مع مدير مدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين توفيق أوليا رحمن،  
في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة العاشرة والنصف صباحاً.  
<sup>٤</sup> مأخوذ من المقابلة مع مدير مدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين توفيق أوليا رحمن،  
في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

التي لها تأثير على أن الطلاب سيحاولون فعل ما يأمر به الدين وما يحرمه الدين أيضا. من خلال دراسة الكتاب الأصفر، يتعلمون أيضا شيئا فشيئا عن المفردات العربية، والتي ستشمل جميعها الوعي بأهمية دراسة الدين والشريعة للطلاب".<sup>٥</sup>

ويوافقه ما نقله الأستاذ شرافي، فقال:

"يوفر التعليم المطلوب في هذه المدرسة أهدافا وفوائد كبيرة لتنمية المعرفة الدينية للطلاب الذين تدرسه، أي يمكن للطلاب فهم اللغة العربية باستخدام قواعد النحو والصرف الصحيحين، ويتلقى الطلاب الرسائل الواردة في الكتاب فالطلاب يعرفون كل الأفعال ما هو صواب وما هو خطأ كحكم للحياة اليومية للطلاب الذين يدرسونها بوظائف مختلفة من الكتب التي يدرسها كل منهم".<sup>٦</sup>

ويمكن للباحث أن يستنتج أن الغرض من تعليم الكتاب الأصفر في هذه المدرسة هو أن يتمكن الطلاب من قراءة الكتاب الأصفر بشكل صحيح حسب القاعدة

---

<sup>٥</sup> مأخوذ من المقابلة مع وكيل المنهج الدراسي المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين محمد عون الرحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة والنصف صباحا.  
<sup>٦</sup> مأخوذ من المقابلة مع الأستاذ شرف، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة صباحا.

الموجودة، وتعميق وفهم المعرفة الموجودة في تعليم الكتاب الأصفر.

وهناك العديد من نتائج المقابلات مع الطلاب بخصوص نظام تطبيق تعليم الكتاب الأصفر على النحو التالي:

"شرح الأستاذ وأعطى المعنى ثم كتبنا المعنى تحت النص العربي بالإندونيسية أو حتى بالفبغون. دور التعلم كمعرفة إسلامية. يتم شرح تعليم الكتاب الأصفر للطلاب حتى يفهموا ويعطوا معنى في مجموعة من الكلمات".<sup>٧</sup>

وعبر عنه أيضا محمد زدي مبارك، وهو:

"يتم تعليم الكتاب الأصفر في الفصل الذي يشرح من قبل المعلم ثم يتم تلاوته لأن الحروف لا تزال صلعاء ومفسرا".<sup>٨</sup>

ومن بعض المقابلات الموضحة أعلاه، يُظهر أن تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر يتم بشكل كلاسيكي، وشرح الأستاذ المادة في الكتاب الأصفر ويقوم الطلاب بأداء التشكيل وإعطاء معنى لكل مفردات المشار.

<sup>٧</sup> مأخوذ من المقابلة مع شمسول عارفين، أحد الطلاب في الفصل الثامن، ، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة العاشرة صباحا.

<sup>٨</sup> مأخوذ من المقابلة مع م. زدي مبارك، أحد الطلاب في الفصل الثامن، ، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

ويسمى هذا النوع من تنفيذ التعلم أيضا بالطريقة الملموسة أو الترجمة. وطريقة الترجمة هي طريقة لترجمة أو تقديم الدروس عن طريق ترجمة كتب القراءة المخططة باللغات الأجنبية إلى لغة الحياة اليومية<sup>9</sup>.

## ٢) طريقة تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر

يستخدم تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر الذي أجرته المدرسة المتوسطة قدسية قدس أساليب تعليمية مختلفة تدعم استمرارية عملية تعلم الكتاب الأصفر بشكل فعال. كما هو مذكور في الوثيقة وبعض شروح الطلاب، فإن تعليم الكتاب الأصفر يستخدم أساليب سوروجان، باندونجان، وسمغا، وهي طرق يتم تنفيذها بشكل كلاسيكي أو حتى غير كلاسيكي. فيما يلي بعض العبارات:

"أعتقد أن طريقة التعليم لا تختلف كثيراً عن المدارس الدينية الأخرى. النقطة الأساسية هي أن كل طالب يجب أن يكون لديه الكتاب أولاً، وثانياً، يجب على الطلاب حفظ ندلوم ألفية ابن مالك التي تعد في الواقع نموذجاً للإبداع في كل اجتماع. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب ملزمون

<sup>9</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hal, 94.

حقا بكتابة المعاني لأنهم من هناك يمكنهم تعميق اللغة العربية، سواء كانت من المفردات، وسواء كانت أصول المختارح من هناك أيضا كثيرة مثل ذلك".<sup>١٠</sup>

وقال محمد علي ريشا:

"تعلم الكتاب الأصفر يكون عادة في الفصل ويوضحه الأستاذ أو المعلم مع شرح للمفردات ثم نقوم بتفسيره في الكتاب بالإندونيسية وأحيانا نحفظه".<sup>١١</sup>

وأوضح سيف الأنوار أيضا عن تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر، فقال:

"يتم إجراء تعليم الكتاب الأصفر في الفصل ثم يتم شرحه وتفسيره باللغة الإندونيسية".<sup>١٢</sup>

ومن بعض التفسيرات أعلاه حول عملية تعليم الكتاب الأصفر، هناك عبارات تعزز بشكل غير مباشر طريقة تعليم الكتاب الأصفر التي يستخدمها المعلمون في الفصل، أي مطالبة الطلاب بحفظ ندلوم ألفية ابن مالك في شكل إبداع في كل اجتماع. التعليم الذي يتم في

<sup>١٠</sup> مأخوذ من المقابلة مع الأستاذ شرف، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة صباحا.

<sup>١١</sup> مأخوذ من المقابلة م. علي ريشا، أحد الطلاب في الفصل الثامن، في التاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة الحادية عشر صباحا.

<sup>١٢</sup> مأخوذ من المقابلة شيف الأنوار، أحد الطلاب في الفصل الثامن، في التاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة الحادية عشر والتاسعة صباحا.

الفصل. يأتي المتعلمون إلى المعلم ويتجمعون لدراسة الكتاب الأصفر، وهذه هي طريقة باندونغان. ويأتي الطلاب إلى المعلم ويقرؤون واحدا تلو الآخر أو حتى يتقدمون لإعادة القراءة، وهذه سمة من سمات طريقة تعليم كتاب الأصفر بسوروجان. وأما الاستماع بعناية في اجتماع أجراه الطلاب في الفصل طريقة السمع المستخدمة في عملية تعليم الكتاب الأصفر.

لذلك يمكن فهم أنه في بعض الأحيان يستخدم مدرسو الكتاب الأصفر بأساليب مختلفة في عملية تعليم الكتاب الأصفر التي تتم في المدرسة المتوسطة قدسية قدس.

تتوافق هذه الطريقة مع الرأي الذي قدمه Saiful Sagara الذي قال إن طريقة التدريب هي طريقة جيدة للتدريس لغرس عادات معينة. كوسيلة أيضا للحصول على البراعة والدقة والفرصة والمهارات والبراعة<sup>13</sup>.

(٣) مادة كتاب الأصفر

بناء على نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع نائب رئيس قسم المناهج في المدرسة المتوسطة قدسية، وقال :

<sup>13</sup> Syaiful Sagala. *Konsep dan Makna Pembelajaran*. (Bandung: Alfabeta, 2007), hal, 217

"بعض الكتب التي نستخدمها في المدرسة المتوسطة قدسية وهي: الفية ابن مالك وعنوان الظرف والتقريب والكتب الأخرى، وهي:

(أ.) كفاية العوام

(ب.) تحفة المريد

(ج.) تفسير الجلالين

(د.) الدروس الفرائضية

(هـ.) الدروس الفلكية

(و.) بدیعة المثل

(ز.) نظم الورقات

(ح.) تسهيل الأعمال

(ط.) نجوم النيرات

(ي.) منظومة البيقونية

(ك.) المنحاحات القدسية

(ل.) ألفية ابن مالك

(م.) جواهر المكنون وغيرها.<sup>١٤</sup>

من الشرح الذي قدمه نائب رئيس منهج المدرسة قدسية قدس، يمكن تصنيف أنواع الكتب التي تمت دراستها في تعليم الكتاب الأصفر على النحو التالي:

<sup>١٤</sup> مأخوذ من المقابلة مع وكيل المنهج الدراسي المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين محمد عون عون الرحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة والنصف صباحاً.



- (أ.) مادة الفقه، والكتاب المستخدم هو كتاب تقريب
- (ب.) مادة النحو والصرف والكتب المستخدمة هي ألفية ابن مالك وعنوان الظرف.
- (ج.) مادة الحديث والكتاب المستخدم هو كتاب منظومة البيقونية.
- (د.) مادة التفسير والكتاب المستخدم هو كتاب تفسير الجلالين.
- (هـ.) مادة الفرائض والكتاب المستخدم هو كتاب الدروس الفرائضية.
- (و.) مادة التوحيد والكتاب المستخدم هي كتاب كفاية العوام وكتاب تحفة المريد.
- (ز.) مادة الفلك والكتاب المستخدم هو كتاب الدروس الفلكية.
- (ح.) مادة زيج والكتاب المستخدم هو كتاب تسهيل الأعمال ونجوم النيرات.
- (ط.) مادة العروض والكتاب المستخدم هو كتاب المنحاحات القدسية.
- (ي.) مادة البيان والبديع والمعاني والكتاب المستخدم هو كتاب جوهر المكنون.

## (٤) مدرس كتاب الأصفر

وفقا لنتائج المقابلات الخاصة بمعلمي الكتاب الأصفر في هذه المدرسة، فهم:

"غالبية المعلمين الذين يقومون بتعليم الكتاب الأصفر هم مدرسون أكملوا تعليمهم في هذه المدرسة. وهناك أيضا كثير من معلمي الكتاب الأصفر الذين أكملوا تعليمهم في الجامعات العامة والخاصة. أن المعلم الذي أنهى تعليمه في هذه المدرسة قد تم إعداده للقفز فورا إلى تدريس المعرفة التي أتقنها بعد إكمال تعليمه في المدرسة

١٥."

من خلال هذه المقابلات، يمكن ملاحظة أن مدرس الكتاب الأصفر هم مدرسون أكملوا تعليمهم في الجامعات والمدرسة قدسية ذات التحصيل العالي والتي لديها بالفعل القدرة على توفير مدرسي الكتب الصفراء للطلاب. معظم المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المدارس الدينية هم من أبناء المنطقة نفسها أو من متخرجين من المدرسة.

<sup>١٥</sup> مأخوذ من المقابلة مع وكيل المنهج الدراسي المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين محمد عون عون الرحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة والنصف صباحا.

## (٥) تقويم دراسة الكتاب الأصفر

التقييم هو الجزء الأخير دائما من كل عملية تعليم يتم إجراؤها كميّار لمعرفة مدى فهم الطلاب واستيعاب ما تعلمونه. ثم ستقيم نتائج التقييم نتائج التعلم للطلاب. وبالمثل مع تعليم الكتاب الأصفر نتيجة فهم الطالب. لذا فإن المدرسة والمعلمين المسؤولين عن مادة الكتاب الأصفر يعقدون امتحانات في منتصف الفصل الدراسي وأيضا في نهاية الفصل الدراسي. كالبيان التالي:

"نقوم باختبار نتائج تعليم الكتاب الأصفر خلال الفصل الدراسي أو الاختبار النهائي، من أجل اختبار أو معرفة مدى قدرة الطلاب على فهم ما تعلمونه".<sup>١٦</sup>

كما صرح الأستاذ شرافي، فقال:

"ربما إذا كان هناك اختبار مؤكّد يوجد اختبار ولكن في كثير من الأحيان قبل أن نبدأ درسا جديدا، فإننا نسأل بالتأكيد عن الدروس السابقة التي تمّ تدريسها حتى لا ينسى الطفل ما تمّ تعليمه".<sup>١٧</sup>

<sup>١٦</sup> مأخوذ من المقابلة مع مدير مدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين توفيق أوليا رحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.  
<sup>١٧</sup> مأخوذ من المقابلة مع الأستاذ شرف، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة صباحا.

بناء على هذا البيان، يمكن الاستنتاج أنه في هذه المدرسة، تم إجراء اختبار قراءة الكتاب الأصفر ومواده كمحاولة لتقييم نتائج تعلم الطلاب التي تم إجراؤها في امتحاني منتصف ونهاية الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء تقييم أيضا في بداية كل اجتماع بهدف تمكين الطلاب من تذكر المواد التي تم تدريسها مسبقا.

## ٢. العوامل الداعمة والعائقة لتطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية

في ممارسة تنفيذ أنشطة التعليم باستخدام الكتاب الأصفر، ليس من غير المؤلف أن نواجه العوامل الداعمة والعائقة. لا يمكن فصل العوامل الداعمة والعائقة في تعليم منهج المحتوى المحلي باستخدام الكتاب الأصفر في المدرسة قدسية عن الوقت والمواد والمرافق والبنية التحتية والطلاب والمعلمين في تعليم الكتاب الأصفر.

فيما يلي الشرح الذي حصل عليه الباحث من المبحوثين حول العوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ التعليم، ومنها:

### أ) العوامل الداعمة

يعتبر المعلمون الأكفاء والمهنيون في مجالهم عاملا مساعدا رئيسيا في تنفيذ منهج المحتوى المحلي للكتاب

الأصفر في المدرسة قدسية. وهذا وفقا لما قاله رئيس المدرسة قدسية، فقال:

"تطبيق المدرسة قدسية نظام اختيار في توظيف المعلمين. هذا له تأثير على ضمان جودة أعضاء هيئة التدريس في هذه المدرسة، والتي تتكون من متخرجين من المعهد متخرجين من الكليات ويفضل أن يكون المعلمون من متخرجين من المدرسة قدسية. إن تدخلات هؤلاء المعلمين المحترفين لها تأثير مباشر على تنفيذ منهج المحتوى المحلي، وخاصة الكتاب الأصفر الذي سيتم تدريسه للطلاب"<sup>١٨</sup>.  
ووفقا مع هذا الرأي، قال الأستاذ شرافي:

"إذا كانت العوامل الداعمة لتطبيق منهج الكتاب الأصفر، بغض النظر عن المعلمين الأكفاء في مجالهم، تأتي من الطلاب أيضا، ومعظمهم من متخرجي المدرسة الابتدائية قدسية، وكذلك الطلاب الذين تخرجوا من مدارس أخرى يخضع القبول لاختبار الاختيار أولاً. لذلك لا يمكن لجميع

<sup>١٨</sup> مأخوذ من المقابلة مع مدير مدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين توفيق أوليا رحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الطلاب المسجلين الدخول مباشرة إلى هذه المدرسة".<sup>١٩</sup>

من خلال عرض البيانات يمكن للباحث أن يستنتج أن العوامل الداعمة في تطبيق منهج المحتوى المحلي للكتاب الأصفر في مدرسة قدسية قدس، بالإضافة إلى المعلمين الأكفاء، تأتي أيضاً من الطلاب أنفسهم، ومعظمهم متخرجين من هذه المدرسة.

### (ب) العوامل العائقة

كل عملية تعليم يتم تنفيذها لا تخلو من العائقة التي تواجهها، لأن كل عملية رحلة يجب أن تكون هناك عائقة تواجه بتحقيق الأهداف المتوقعة. غالباً ما يشعر المعلمون والطلاب بمشاكل تعليم الكتاب الأصفر أثناء تعليمهم للكتاب الأصفر في مدرسة قدسية.

العائقة التي واجهتها أثناء تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر في هذه المدرسة، وهي من الطلاب، لا يزال هناك من لا يفهم حقاً من النحو والصرف، ولا يزال هناك بعضهم يشعر بوجود صعوبات عند التعامل مع تعليم الكتاب الأصفر، لأن قوة فهمهم لا تزال منخفضة نسبياً، وهناك أيضاً طلاب يفتقرون التركيز في التعليم.

<sup>١٩</sup> مأخوذ من المقابلة مع الأستاذ شرف، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة صباحاً.

فيما يلي بعض حالات التعرض للبيانات التي حصل عليها الباحث من موضوعات البحث، بما في ذلك: "ربما تكون المشكلة عند تعليم كيفية فهم الكتاب الأصفر من الطلاب أنه يفتقر إلى التركيز. عندما يعلم المعلم ويشرح عن كتاب الأصفر. لكن معظمهم سيهتمون والمشكلة هي أن قلة من الناس فقط لا يركزون".<sup>٢٠</sup>

كما صرح المعلم أن المعوقات التي يواجهها تشمل: "الصعوبات التي يواجهونها موجودة بالتأكيد، لا سيما في النحو والصرف يعتبر ضعيفا، وفي بعض الأحيان يجدون صعوبة في التعامل مع دروسهم لأن فهمهم لا يزال ضعيفا وأحيانا إذا طلب منهم التقدم للمراجعة أو الشرح إنهم لا يفهمون ولا يستطيعون والمشكلة المهمة تكمن في جذورها في تعليم الدافع".<sup>٢١</sup>

بالإضافة إلى ذلك، ووفقا للأستاذ توفيق أوليا

رحمن، وذكر :

---

<sup>٢٠</sup> مأخوذ من المقابلة مع مدير مدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين توفيق أوليا رحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.  
<sup>٢١</sup> مأخوذ من المقابلة مع الأستاذ شرف، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة صباحا.

"في رأبي، عادةً ما تكون العقبة الأولى هي افتقارهم إلى التركيز، ويمكن أن يقال حضوره كعدمه، إنه موجود ولكن عقله في كل مكان وهذا أحد العوامل التي تجعل من الصعب على الدروس الدخول، والثاني ربما من الصفات سواء كانت كتباً أو أقلاماً أو دفاتر ملاحظات وما إلى ذلك، في بعض الأحيان هناك أسباب تُترك وراءها، وهذا ما يجعل من الصعب الدخول في الدرس".<sup>٢٢</sup>

واستناداً إلى شرح البيانات أعلاه يمكن للباحث أن يستنتج أن المشكلات والمعوقات التي واجهتها أثناء تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر في مدرسة قدسية قدس هي: كثير من الطلاب لا يفهمون حول القواعد النحو والصرف جيداً، لأن بعضهم يفتقر إلى التركيز لذلك يجدون صعوبة في التعامل مع تعليم الكتاب الأصفر لأن قدرتهم على الفهم لا تزال منخفضة نسبياً، وبعض العوامل التي تعتبر عاملاً في إنتاج عدم تركيز الطلاب أيضاً عن سمات التعليم غير الكاملة مثل الكتب والأقلام والدفاتر وما إلى ذلك. وأيضاً لا يزال هناك من يخشى التعبير عن ومراجعة ما تم شرحه أمام الفصل، وذلك لعدم وجود استعداد.

<sup>٢٢</sup> مأخوذ من المقابلة مع وكيل المنهج الدراسي المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين محمد عون عون الرحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة والنصف صباحاً.



### ٣. حلول للعائقات تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج

#### المحتوى المحلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية

نتائج المقابلة بخصوص الحلول المتخذة للتعامل مع

المشاكل التي تواجه المدارس الدينية هي:

"يستمر تحسين نظام التعليم، كيف يمكن للأطفال أن يهتموا بالتعلم، لأنه عادة مع النظام القديم، يكون الأطفال أقل اهتماما بالتعليم. هنا يبحث المعلم عن حلول للتغلب على ملل الأطفال في الفصل الذي تتخلله عادة القصص. بالنسبة لكل شيء آخر، فهو عامل من الوالدين، مما يعني أنه في بعض الأحيان إذا لم يكن هناك تشجيع من والدي الطفل، يكون الأمر صعبا بعض الشيء. في بعض الأحيان يكون الآباء جادون حقا، وفي النهاية يأخذ الوالدان الطفل على الرغم من بطء الطفل، فنحن نحفزهم".<sup>٢٣</sup>

بينما الحلول التي يقدمها الأستاذ توفيق أوليا رحمن هي: "نعم، لقد قدمنا حلا لهذه المشكلة. وجود مشكلة هو الحصول على حل. بالنسبة للحلول، أحدهم هو المراجعة كتابه مرة واحدة في الشهر أو قبل التعليم أيضاً مثل ذلك بالنسبة لمشكلة التركيز، ربما لا يمكننا الحكم

<sup>٢٣</sup> مأخوذ من المقابلة مع مدير مدرسة المتوسطة الإسلامية قادية للبنين توفيق أوليا رحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

على ما إذا كان يركز أم لا، علاوة على ذلك علينا الإقناع و إقناع أصدقائه حتى يتمكن من التركيز على التعليم المتخلف عن الركب، وخاصة الكتاب الأصفر، هو أحد الدروس المهمة " ٢٤.

وفي الوقت نفسه، أوضح المعلم عن الحلول المقدمة

وهي:

"نظرا لأهمية معرفة أداة النحو والصرف في تنفيذ قراءة الكتاب الأصفر الذي لا يزال سهلا أو بدون حركات، فإن الحل الذي يجب أن أؤكد للطلاب هو المحاولة بجدية في حفظ القواعد الواردة في الفية ابن مالك، لذلك يمكن للطلاب فهمه وتطبيقه في قراءة الكتاب الأصفر" ٢٥.

ومن نتائج البيانات التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بالحلول المتبعة في التعامل مع المشكلات التي تواجهها، يستمر أيضاً تحسين نظام التعليم، بحيث يهتم الطلاب بتعليم الكتاب الأصفر. وتدخلها أيضا بقبصص وأيضاً بدعم أولياء الأمور. إلى جانب ذلك، بمراجعة الكتاب مرة واحدة شهريا أو قبل التعلم. ويجب على الطلاب أن يحاولوا بجدية في حفظ القواعد الواردة في

<sup>٢٤</sup> مأخوذ من المقابلة مع وكيل المنهج الدراسي المتوسطة الإسلامية قدسية للبنين محمد عون الرحمن، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة والنصف صباحا.  
<sup>٢٥</sup> مأخوذ من المقابلة مع الأستاذ شرف، في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، في الساعة التاسعة صباحا.

نظم ألفية ابن مالك حتى يتمكن الطلاب من قراءة الكتاب الأصفر وفهمه بشكل صحيح.

### ج. تحليل البيانات

من شرح الجوانب المختلفة لعملية التعليم للمحتوى المحلي للكتاب الأصفر في المدرسة قدسية للبنين قدس، قام الباحث بتحليل ما يلي:

١. تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلفي المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية يتكون المنهج في المدرسة قدسية قدس من مادتين أساسيتين هما:

(أ) المجموعة أ

- (١) مجموعة الموضوعات الدينية والشخصية النبيلة.
- (٢) فئات المواطنة والشخصية
- (٣) مجموعة من موضوعات العلوم والتكنولوجيا.

(ب) المجموعة ب

- (١) مجموعة من الموضوعات الجمالية.
- (٢) مجموعة من المواد البدنية والرياضية والصحية.

(ج) نظام وأهداف تعليم الكتاب الأصفر

يمكن ملاحظة نظام تعليم الكتاب الأصفر الذي تم تنفيذه في المدرسة قدسية أن تعليم الكتاب الأصفر الذي يتم إجراؤه يجب أن يكون مزوداً أولاً بأداتين، وهما

النحو والصرف كمفتاح لقراءة الكتاب الأصفر الذي كتب بدون حركات.

الغرض من تعليم الكتاب الأصفر في المدرسة الثانوية قدسية قدس هو أن يتمكن الطلاب من قراءة الكتاب الأصفر بشكل صحيح وفقا للقاعدة الحالية، وكذلك تعميق وفهم المعرفة في تعليم الكتاب الأصفر. هذا التحليل يتوافق مع رأي مخرصة في أطروحته التي تقول أن علم الأدوات الذي يتكون من علم النحو والصرف هو وسيلة للقدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح في التواصل وفقا للبنية النحوية للغة نفسها<sup>26</sup>.

#### (د) طريقة تطبيق تعلم الكتاب الأصفر

طريقة تعليم الكتاب الأصفر التي يستخدمها المعلمون في الفصل هي مطالبة الطلاب بحفظ نظم ألفية ابن مالك في شكل إبداع في كل اجتماع، وباستخدام طريقة باندونغان. ويأتي الطلاب إلى المعلم ويقرؤون واحدا تلو الآخر أو حتى يتقدمون لإعادة القراءة، وهذه سمة من سمات طريقة تعليم كتاب الأصفر بسوروجان. وفي الوقت نفسه، أظهر الإستماع بعناية في اجتماع أجراه الطلاب

---

<sup>26</sup> Muhlishoh, *Efektifitas Pembelajaran Qowaidus Shorof di Madrasah Diniyah An Nawawi, Bantul Yogyakarta*, (Skripsi Universitas Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2014), hal, 10

في الفصل طريقة السمع المستخدمة في عملية تعليم الكتاب الأصفر.

هاتان الطريقتان متطابقتان مع رأي رضوان الذي يقول إن أسلوبي باندونغان وسوروغان يتم عن طريق قراءة المعلم لنصوص الكتاب باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة المحلية وفي نفس الوقت شرح المعنى الوارد في الكتاب.<sup>27</sup>

(هـ) مادة الكتاب الأصفر

يمكن تصنيف أنواع الكتب التي تمت دراستها في تعليم الكتاب الأصفر على النحو التالي:

- (١) مادة الفقه باستخدام كتاب تقريب
- (٢) مادة النحو والصرف باستخدام كتاب ألفية ابن مالك وعنوان الظرف.
- (٣) مادة الحديث باستخدام كتاب منظومة البيقونية.
- (٤) مادة التفسير باستخدام كتاب تفسير الجلالين.
- (٥) مادة الفرائض باستخدام كتاب الدروس الفرائضية.
- (٦) مادة التوحيد باستخدام كتاب كفاية العوام وكتاب تحفة المرید.
- (٧) مادة التنجيم باستخدام كتاب الدروس الفلكية.

---

<sup>27</sup> Ridwan Nasir, *Mencari Tipologi Format Pendidikan Ideal*. (Yogyakarta:Pustaka Pelajar. 2005), hal, 30.

- ٨) مادة زيج باستخدام كتاب تشهيل الأعمال ونجوم النيرات.
- ٩) مادة العروض باستخدام كتاب المنحات القدسية.
- ١٠) مادة البيان والبديع والمعاني باستخدام كتاب جوهر المكنون.
- و) مدرس كتاب الأصفر  
مدرس الكتاب الأصفر هم مدرسون أكملوا تعليمهم في المدرسة قدسية والجامعات ذات الإنجاز العالي والذين لديهم بالفعل القدرة على توفير مدرسي الكتاب الأصفر للطلاب. معظم المعلمين الذين يقومون بالتعليم في المدارس الدينية هم من أبناء المنطقة نفسها أو من متخرجي المدرسة.
- ز) تقويم دراسة الكتاب الأصفر  
أجرت مدرسة قدسية قدس اختبار قراءة الكتاب الأصفر ومواده في محاولة لتقييم نتائج تعليم الطلاب والتي تم إجراؤها في امتحاني منتصف ونهاية الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء تقييم أيضا في بداية كل اجتماع بهدف تمكين الطلاب من تذكر المواد التي تم تدريسها مسبقا.  
تتوافق هذه النظرية مع رأي اسرول واصدقائه، الذين قالوا إن تقييم التعلم من نوع الاختبار هو الأسلوب

الأكثر شيوعاً المستخدمة في أنشطة القياس. إذا تمت رؤيته من شكل إجابات الطلاب، فيمكن تقسيم الاختبار إلى ثلاثة أنواع، وهي الاختبارات الكتابية والشفوية والاختبارات الإجرائية<sup>28</sup>.

## ٢. العوامل الداعمة والعائقة لتطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية

(أ) العوامل الداعمة

كما يأتي العامل الداعمة في تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج المحتوى المحلي المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية قدوس، وهي :

(١) عوامل المعلمين الأكفاء

(٢) عوامل الطلاب بأنفسهم، ومعظمهم من متخرجي المدرسة.

(ب) العوامل العائقة

كانت العوائق التي واجهتها أثناء تنفيذ تعليم الكتاب الأصفر في المدرسة قدسية للبنين قدس هي:

---

<sup>28</sup> Asrur, Rusydi Ananada, Rosnita, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung: Citapustaka Media,2014), hal, 42.

(١) كثير من الطلاب لا يفهمون جيدا حول قوائد النحو والصرف، لأن بعضهم يفتقر إلى التركيز لأن فهمهم لا يزال منخفضا نسبيا

(٢) وسمات التعليم غير المكتملة مثل الكتب والأقلام والدفاتر وما إلى ذلك، وأيضا لا يزال هناك من يخشى التعبير عن ومراجعة ما تم شرحه أمام الفصل، وذلك لعدم وجود إستعداد.

### ٣. حلول لعائقات تطبيق تعليم الكتاب الأصفر كمنهج

المحتوى المحلي المدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية

ومن نتائج البيانات التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بالحلول المتبعة في التعامل مع المشكلات التي تواجهها، وهي :

(أ) يستمر بتحسين نظام التعليم، بحيث يهتم الطلاب بتعليم الكتاب الأصفر

(ب) وتخللها بقصص

(ت) ودعم الوالد

(ث) بمراجعة الكتاب مرة واحدة شهريا أو قبل التعليم. ويجب

على الطلاب أن يحاولوا بجدية في حفظ القواعد الواردة في

نظم ألفية ابن مالك حتى يتمكن الطلاب من قراءة الكتاب

الأصفر وفهمه بشكل صحيح.